

Distr.: General
12 April 2022
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2022

10-6 حزيران/يونيه 2022، نيويورك

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

مراجعة الحسابات والرقابة الداخليتان

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع: التقرير السنوي لفريق المراجعة الداخلية والتحقيقات عن أنشطة المراجعة الداخلية والتحقيقات في عام 2021

موجز

يرفع فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى المجلس التنفيذي تقريره السنوي المتعلق بأنشطة المراجعة الداخلية والتحقيقات عن الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وبناء على طلب المجلس التنفيذي في قراره 13/2015، وفيما يتعلق بأنشطة المراجعة الداخلية، يتضمن هذا التقرير ما يلي: (أ) الرأي المقدم استناداً إلى نطاق العمل المضطلع به بشأن مدى كفاية وفعالية إطار المنظمة المتعلق بالحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة؛ و (ب) موجز مقتضب للأعمال والمعايير التي تدعم الرأي المقدم؛ و (ج) بيان الامتثال لمعايير المراجعة الداخلية المتبعة؛ و (د) رأي بشأن ما إذا كان توفير الموارد لهذه الوظيفة مناسباً وكافياً وفعالاً لتحقيق التغطية المتوخاة في مجال المراجعة الداخلية والتحقيقات.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علماً بما يلي:

(أ) التقرير السنوي لفريق المراجعة الداخلية والتحقيقات لعام 2021، وبرد الإدارة على ذلك التقرير؛

(ب) التقدم الكبير المحرز في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن المراجعة؛



- (ج) امتثال الفريق للمعايير الدولية حسبما تأكد في تقييم خارجي لجودة مهمة المراجعة المنوطة بالفريق؛
- (د) الرأي المقدم استنادا إلى نطاق العمل المضطلع به بشأن مدى كفاية وفعالية إطار المنظمة المتعلق بالحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة (وفقا لأحكام قرار المجلس التنفيذي 13/2015)؛
- (هـ) التقرير السنوي للجنة الاستشارية للمراجعة لعام 2021 (وفقا لقرار المجلس التنفيذي 37/2008).

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	أولاً - مقدمة
5	ثانياً - الولاية
6	ثالثاً - الرأي
7	رابعاً - ملخص الأعمال والمعايير المطبقة لإبداء الرأي
8	خامساً - بيان الاستقلال والتقيد بمعايير المراجعة الداخلية
9	سادساً - تخصيص الموارد وتوزيعها
10	سابعاً - تنفيذ خطة المراجعة على أساس المخاطر لعام 2021
15	ثامناً - تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات
17	تاسعاً - النتائج الرئيسية لمهام المراجعة الداخلية والمهام الاستشارية
22	عاشراً - الإفصاح عن تقارير المراجعة الداخلية
22	حادي عشر - التحقيقات

المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)

أولا - مقدمة

1 - **الهدف** - يلخص هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها في عام 2021 فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ويقدم رأيا عاما بشأن مدى كفاية وفعالية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المنظمة، استنادا إلى نطاق العمل المضطلع به (قرار المجلس التنفيذي 13/2015). وتشمل المعايير التي استند إليها في صياغة هذا الرأي خطة المراجعة على أساس المخاطر لعام 2021؛ ونتائج عمليات المراجعة الداخلية ومراجعة حسابات المشاريع المضطلع بها في عام 2021؛ وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى معالجة التوصيات المنبثقة عن عمليات المراجعة التي أجريت في هذه السنة والسنوات السابقة؛ وعمليات تدقيق حسابات المشاريع لأغراض المنازعات القضائية؛ وبرنامجي المراجعة المستمرة وتحليل البيانات؛ والنتائج المستخلصة من التحقيقات.

2 - **الرأي** - يرى فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات، استنادا إلى نطاق أعمال مراجعة الحسابات والتحقيقات المضطلع بها في عام 2021، أن أنشطة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المكتب كانت مرضية جزئيا من حيث الكفاية والفعالية (هناك حاجة إلى بعض التحسين)، أي أن هذه الأنشطة قائمة وفاعلة بوجه عام ولكنها بحاجة إلى بعض التحسين. ويعرب الفريق عن ارتياحه إذ يلاحظ أن 97 في المائة من التوصيات اتخذت إجراءات بشأنها في عام 2021، مما يوضح أن الإجراءات المناسبة تُتخذ في الوقت المناسب كلما اقتضى الأمر إدخال تحسينات متعلقة بالحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة. وكانت هناك أربعة إجراءات متفق عليها مفتوحة مضي عليها أكثر من 18 شهرا في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، أي أقل بثمانية إجراءات مما كانت عليه في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

3 - **نواتج المراجعة** - في عام 2021، قدم فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات 17 من التقارير الاستشارية وتقارير المراجعة الداخلية (أي بإضافة تقريرين إلى التقارير المقررة البالغ عددها 15 تقريرا) و 36 تقريرا عن مراجعة حسابات المشاريع. وقام الفريق بمهام استشارية وأجرى عمية مراجعة وتقييمين فصليين للمخاطر لمشروع استراتيجي قيمته 6,1 بلايين دولار لشراء لوازم ومعدات الرعاية الصحية في المكسيك. وعلى الرغم من التحديات الناشئة عن العمل عن بُعد، كان متوسط الوقت المستغرق لإصدار تقارير المراجعة الداخلية ضمن حدود مؤشر الأداء الرئيسي المستهدف البالغ 90 يوما. وأصدر الفريق 122 توصية في عام 2021 مقارنة بما عدده 148 توصية في عام 2020. ويعزى هذا الانخفاض إلى زيادة تركيز فريق المراجعة على المبادرات الاستراتيجية، وإلى زيادة عدد المهام الاستشارية التي قام بها الفريق. ولم تدرج خطط العمل الاستشارية في مجموع العدد.

4 - **نتائج التحقيقات** - تناول فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات في عام 2021 قضايا يفوق عددها بكثير عدد ما تناوله من القضايا في عام 2020. فقد أغلق 105 قضايا، بزيادة نسبتها 69 في المائة عن عام 2020 (62 قضية). وتعزى هذه الزيادة جزئيا إلى القضايا الجديدة الإضافية التي فتحها الفريق في عام 2021 (زيادة بنسبة 8 في المائة) ولكنها ترجع أساسا إلى استكمال الفريق للعدد الكبير من القضايا (41 قضية) التي تم ترحيلها من عام 2020. ونتيجة لذلك، خفض الفريق من عبء ما تراكم لديه من أعمال ونقل 18 قضية فقط إلى عام 2022. وتمكن الفريق من إنجاز قضاياها في غضون 4,5 أشهر في المتوسط. وبلغ مجموع الخسائر المالية المثبتة بأدلة في القضايا التي حقق فيها الفريق في عام 2021 ما قدره 375 550 دولارا مقارنة بما قدره 217 300 دولار في عام 2020. وفي عام 2021، استعادت إدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع 38 182 دولارا من الخسائر التي كشفها الفريق.

5 - **الجودة** - أجرى فريق المراجعة تقييما خارجيا للجودة، وحصل على أعلى تقدير، وهو "المطابقة العامة" للمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية ومدونة الأخلاقيات لمعهد المدققين الداخليين. وبالإضافة إلى ذلك، نجح فريق التحقيقات في إغلاق التوصيات المنبثقة عن التقييم الخارجي المستقل الذي أُجري في عام 2020.

6 - **دعم المبادرات الاستراتيجية** - ركز الفريق في مراجعاته الميدانية في جميع أنحاء العالم على المجالات الاستراتيجية والوظيفية الرئيسية المتمثلة في الصحة والسلامة والشؤون الاجتماعية والبيئية والجنسانية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأكمل الفريق تحليلا للأسباب الجذرية بالتعاون مع نحو 40 من الجهات الرئيسية المسؤولة عن السياسات والمكاتب الإقليمية. وحدد هذا التحليل 51 حلا مستداما في هذا المجال والجهات المسؤولة عنها، يمكن من خلالها منع تكرار المشاكل.

7 - **إطار المساءلة** - وفقا لإطار المساءلة وسياسات الرقابة في مكتب خدمات المشاريع، فإن مدير الفريق مسؤول أمام المجلس التنفيذي عن الموارد المتاحة واللازمة لتنفيذ إطار المساءلة. وتشمل ركائز إطار المساءلة وسياسات الرقابة في المكتب، التي تمثل ركائز داخلية بالنسبة للمكتب، ما يلي: فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات؛ واللجنة الاستشارية للمراجعة؛ ومكتب الأخلاقيات والامتثال؛ والمكاتب الإقليمية؛ ومكتب المستشار القانوني العام؛ وفريق التعيين والاختيار؛ ومجلس التعيين والاختيار؛ ولجنة العقود والممتلكات بالمقر؛ واستعراض الأعمال الفصلي للأداء المؤسسي؛ وتوجيهات المكتب التنفيذي التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وتعليماته. وتشمل الركائز الخارجية لإطار المساءلة وسياسات الرقابة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ما يلي: الجمعية العامة؛ والأمين العام؛ والمجلس التنفيذي؛ ومجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة؛ ووحدة التفتيش المشتركة؛ واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية؛ واللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة.

8 - **إطار السياسات** - يواصل مكتب خدمات المشاريع تنفيذ الإطار المتعلق بالحوكمة والمخاطر والامتثال، مبيّنا بذلك أدوات سياساته الداخلية ومُعززا مواءمتها مع العمليات. ففي عام 2021، صدر توجيه واحد عن المكتب التنفيذي، وأربعة تعليمات تنفيذية تشغيلية، وثلاثة توجيهات تشغيلية، وتسعة تعليمات تشغيلية. وعلى وجه الخصوص، أصدرت المديرية التنفيذية إطار تفويض السلطة والمساءلة والميثاق المستكمل للمراجعة الداخلية والتحقيقات. وشملت التحسينات التي أدخلت على السياسات الصحة والسلامة، والإدارة الاجتماعية والبيئية، وإطار مشتريات المكتب.

ثانيا - الولاية

9 - يرد التعريف بولاية الفريق ونطاق عمله ومسؤوليته ومساءلته ومعاييرها في ميثاق المراجعة الداخلية والتحقيقات طبقا للأمر التنفيذي OD.ED.2021.01. وبموجب إطار مكتب خدمات المشاريع المتعلق بالحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال، يتولى الفريق دور خط الدفاع الثالث. وتُقرُّ المديرية التنفيذية، في النظام المالي والقواعد المالية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، المهام والوظائف المتعلقة بالمراجعة الداخلية والتحقيقات داخل المكتب طبقا للتوجيه الصادر عن المكتب التنفيذي EOD.ED.2017.04.

- 10 - ومدير الفريق مسؤول أمام المديرية التنفيذية لمكتب خدمات المشاريع، ويساعدها في أداء مهامها المتعلقة بالمساءلة. ويوفر الفريق للمكتب خدمات الضمان والمشورة والخدمات الاستشارية المستقلة والمحايدة لتحسين عمليات المنظمة. ويساعد الفريق المكتب على تحقيق أهدافه باتباع أسلوب منهجي ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة في المنظمة. ويساعد أيضا في حماية نزاهة المنظمة وسمعتها.
- 11 - وقد وصل الفريق خلال عام 2021 التعامل مع اللجنة الاستشارية للمراجعة التابعة للمكتب. ووفقاً لقرار المجلس التنفيذي 37/2008، أرفق التقرير السنوي للجنة الاستشارية للمراجعة لعام 2021 بهذا التقرير بوصفه المرفق 7.
- 12 - وتتطلب المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية أن يُقدّم الرئيس التنفيذي للمراجعة تقاريره إلى مرجع داخل المنظمة يتيح للقيمين على المراجعة الداخلية للحسابات الاضطلاع بمسؤولياتهم، ويجب أن يؤكد للمجلس التنفيذي، سنوياً على الأقل، الاستقلالية التنظيمية لأنشطة المراجعة الداخلية. وعليه، فإن الفريق يؤكد في هذه الوثيقة استقلاليته التنظيمية. ففي عام 2021، لم يواجه الفريق أي تدخل في تحديد نطاق مراجعته ولا في أداء عمله والإبلاغ عن النتائج التي توصل إليها.
- 13 - وعلاوةً على تقديم خدمات المراجعة الداخلية إلى المكتب، يتولى الفريق المسؤولية عن التحقيق في الادعاءات المتعلقة بأعمال الغش والفساد وسوء السلوك الجنسي وغيره من أشكال سوء السلوك التي تضر بمصالح المكتب والتي يرتكبها موظفو المكتب والمتعهدون وأطراف أخرى. ووفقاً لميثاق الفريق، ظلت وظيفة التحقيق التي يؤديها الفريق خالية من أي تدخل في عام 2021.

ثالثاً - الرأي

- 14 - تقع على عاتق الإدارة المسؤولية عن الحفاظ على كفاية وفعالية الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المكتب. ويتولى الفريق المسؤولية عن تقييم مدى كفاية إطار العمل وفعاليتها تقييماً مستقلاً.
- 15 - أساس الرأي - أجرى الفريق التقييم وفقاً لإطار الممارسات المهنية لمعهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، والمبادئ والتوجيهات الموحدة للتحقيقات التي وضعها وأقرها مؤتمر المحققين الدوليين. ويعتقد الفريق أن الأدلة التي استقاها كافية ومناسبة لأن تشكل أساساً يقيم عليه رأيه.
- 16 - الاستثناءات - لا توجد استثناءات.
- 17 - القيود على النطاق - لا توجد قيود على النطاق.
- 18 - الرأي العام - يرى فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات أن أنشطة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في المكتب كانت مرضية جزئياً من حيث الكفاية والفعالية (هناك حاجة إلى بعض التحسين). ويعني ذلك أنها كانت قائمة وفاعلة بوجه عام ولكنها بحاجة إلى بعض التحسين. ولا تؤثر المسائل التي تم تحديدها تأثيراً كبيراً في تحقيق أهداف المنظمة.

رابعاً - ملخص الأعمال والمعايير المطبقة لإبداء الرأي

19 - يستند الرأي العام الذي توصل إليه الفريق إلى الأدلة التالية: (أ) وضع وتنفيذ خطة مراجعة الحسابات على أساس المخاطر لعام 2021 التي وافقت عليها المديرية التنفيذية بعد استعراضها من قبل اللجنة الاستشارية للمراجعة التابعة لمكتب خدمات المشاريع؛ (ب) ونتائج وتقييمات فرادى عمليات المراجعة⁽¹⁾؛ (ج) والتقدم الذي أحرزته الإدارة في تنفيذ الإجراءات الرامية إلى معالجة توصيات المراجعة؛ (د) وعمليات تدقيق حسابات المشاريع لأغراض المنازعات القضائية؛ (هـ) وبرنامج المراجعة المستمرة للحسابات وتحليل البيانات؛ (و) والنتائج المستخلصة من التحقيقات؛ (ز) وعدد توصيات المراجعة الصادرة؛ و (ح) حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن المراجعة في نهاية السنة التقويمية.

الجدول 1

توزيع تقييمات مراجعة الحسابات في عامي 2020 و 2021

2020				2021				السنة
النسبة المئوية من المجموع	تقييمات التقارير المرجحة	مراجعة حسابات المشاريع	المراجعة الداخلية	النسبة المئوية من المجموع	تقييمات التقارير المرجحة ^(ب)	مراجعة حسابات المشاريع ^(د)	المراجعة الداخلية ^(أ)	تقييمات التقارير
72	25,0	46	2	85	27,5	49	3	مرض
11	4,0	2	3	6	2,0	2	1	مرض جزئياً: بحاجة إلى بعض التحسينات
14	5,0	0	5	3	1,0	0	1	مرض جزئياً: بحاجة إلى تحسينات كبيرة
3	1,0	0	1	%	2,0	0	2	غير مرض
100	35,0	48	11	100	32,5	51	7	المجموع

(أ) عند تصنيف استنتاجات المراجعة، يعتبر تقرير التقييم الأمني لجمعية الاتصالات المالية بين المصارف على مستوى العالم (نظام سويفت) (الذي أكد الامتثال لضوابط نظام سويفت الإلزامية) وتقريراً تأكيد الاستثمارات (المتضمنان للأرصدة المؤكدة والموقفة) تقارير مرضية.

(ب) يحتسب تقرير المراجعة المالية وتقرير المراجعة الداخلية لنفس المشروع كعمليتي مراجعة للمشروع في هذا الجدول. ولأغراض الحساب الحالي، تعتبر المراجعة المالية للمشروع المتضمنة رأياً غير مشفوع بتحفظ مرضية، بينما تعتبر المراجعة المالية للمشروع المتضمنة رأياً مشفوعاً بتحفظ غير مرضية.

(ج) قد لا تمثل عمليات مراجعة حسابات المشاريع بالكامل جوانب الإدارة والمخاطر والامتثال لمكتب خدمات المشاريع، لأن نطاقها يختلف عن عمليات المراجعة الداخلية المتعلقة بالمكاتب الميدانية. ومع ذلك، فإنها توفر مؤشراً عن حالة حوكمة المكتب ومخاطره وامتثاله. ولهذا الغرض، يقدر الفريق أن نتائج عمليات مراجعة حسابات المشاريع تعطي تأكيداً بنسبة 50 في المائة بشأن هذا المجال.

20 - ويعتمد الفريق أيضاً على الإدارة للقيام على نحو استباقي بتحديد الحالات المعروفة للمخاطر الحقيقية وأوجه الإخفاق المحتملة في الرقابة أو المخالفات أو حالات عدم الامتثال التنظيمي، والتي يمكن أن تكون مهمة لبيئة الرقابة، والإبلاغ عن هذه الأوجه.

(1) تشمل مهام المراجعة عمليات المراجعة الداخلية المتعلقة بالمكاتب الميدانية، والاستعراضات الاستشارية، وعمليات المراجعة الداخلية، والمراجعة المالية للمشاريع.

- 21 - وتم النظر أيضا في البيانات الكمية والنوعية أدناه عند صياغة الرأي العام لعام 2021:
- (أ) فيما يتصل بعمليات المراجعة المالية للمشاريع في كل من عامي 2021 و 2020، لم يتم إصدار تقارير لمراجعة حسابات المشاريع تتضمن رأيا مشفوعا بتحفظ؛
- (ب) فيما يتصل بتقارير المراجعة الداخلية لحسابات المشاريع، بلغ الأثر المحاسبي الناجم عن ملاحظات مراجعة الحسابات 121 794 دولارا (مقابل 255 061 دولارا في عام 2020)؛
- (ج) في عام 2021، بلغت قيمة عمليات الاحتيال التي أثبتتها الفريق ما قدره 375 550 دولارا، مقارنة بما قدره 217 300 دولار في عام 2020؛
- (د) لم يتم إثبات وقوع أي مدفوعات للبايعين الخاضعين للعقوبات في عام 2021 أو في عام 2020؛
- (هـ) في عام 2021، أثبت الفريق وقوع مدفوعات مكررة قيمتها 201 5 دولار (مقابل 46 290 دولارا في عام 2020)؛
- (و) يعتبر معدل تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية الذي بلغ في نهاية عام 2021 نسبة 97 في المائة، "مرضيا"، لأنه دليل على أن المنظمة تتخذ إجراءات فعالة وفي الوقت المناسب لمعالجة أوجه القصور التي تم تبينها في عمليات المراجعة (نسبة 96 في المائة في عام 2020)؛
- (ز) صدر عدد أقل من التوصيات في عام 2021 مقارنة بعام 2020 (122 توصية في عام 2021، بانخفاض من 148 توصية في عام 2020).

خامسا - بيان الاستقلال والتقييد بمعايير المراجعة الداخلية

- 22 - يضطلع الفريق بأعمال المراجعة الداخلية التي يكلف بها وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية التي وضعها معهد المدققين الداخليين، والتي اعتمدها ممثلو دوائر المراجعة الداخلية التابعة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في حزيران/يونيه 2002.
- 23 - ويتعهد الفريق برنامجاً داخلياً لضمان الجودة وتحسينها، يشمل ضمان الجودة على مستوى المهام، وتقييمات ذاتية متواصلة (تشمل تعقيبات العملاء) وتقييما خارجيا لجودة وظيفة المراجعة الداخلية كل خمس سنوات.
- 24 - وقد أنجز أحدث تقييم خارجي للجودة في عام 2021، وحصل الفريق على أعلى تقدير، وهو "المطابقة العامة" للمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية ولمدونة الأخلاقيات لمعهد المدققين الداخليين.
- 25 - ويجري الفريق، ضمن برنامج ضمان الجودة وتحسينها، استقصاء لرضا الكيانات الخاضعة للمراجعة مع جميع الكيانات بعد الانتهاء من مهمة. ويجري تحليل نتائج هذه الاستقصاءات داخليا مرتين في السنة، ويتم تبادل موجز للنتائج المستخلصة مع الفريق، مع إبراز الممارسات الجيدة، ومجالات التحسين، وخطط العمل المقابلة لها، ومقارنة النتائج بنتائج السنوات السابقة.

سادسا - تخصيص الموارد وتوزيعها

26 - خلال عام 2021، تألف قسم المراجعة الداخلية من مدير واحد (وظيفة خ م د⁽²⁾) من الدرجة 12 = ف-5)، ومراجعين داخليين (وظيفة خ م د من الدرجة 11 = ف-4، ووظيفة خ م د من الدرجة 11: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-3)⁽³⁾، وأربعة أخصائيين في مراجعة الحسابات (وظيفة خ م د من الدرجة 10 = ف-3، وثلاث وظائف خ م د من الدرجة 10: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-2)، وأخصائي تحليل بيانات (وظيفة خ م د من الدرجة 10: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-2)، ومساعد مراجعة حسابات (وظيفة خ م د من الدرجة 05: اتفاق فرادى المتعاقدين المحليين-5)، ومساعد تحليل بيانات (وظيفة خ م د من الدرجة 05: اتفاق فرادى المتعاقدين المحليين-5)⁽⁴⁾.

27 - ويتألف قسم التحقيقات من مدير واحد (وظيفة خ م د من الدرجة 12 = ف-5)، وكبير محققين (وظيفة خ م د من الدرجة 11: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-3)، وثلاثة محققين (وظيفة خ م د من الدرجة 10 = ف-3، ووظيفة خ م د من الدرجة 10: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-2 ووظيفة خ م د من الدرجة 09: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين-1)، ومساعد تحقيقات (وظيفة خ م د من الدرجة 04: اتفاق فرادى المتعاقدين المحليين-4). ويعمل مساعد آخر لمراجعة الحسابات والتحقيقات (وظيفة خ م د من الدرجة 04: اتفاق فرادى المتعاقدين المحليين-4) في القسمين معا.

28 - وقدم المدير (مد-1) التوجيه والدعم للفريق بأكمله حتى استقالته اعتبارا من 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وقد عين مدير المراجعة موظفا مسؤولا إلى أن يتم استبدال المدير.

29 - وبلغ مجموع ميزانية الفريق في عام 2021 ما قدره 3,280 مليون دولار، وفي عام 2022 ستبلغ 3,650 مليون دولار، بما في ذلك المشاريع الاستثمارية. وستدعم الزيادة في الميزانية المهام المقررة التي تتطلب مجموعات محددة من المهارات، من قبيل استعراض نشاط المكتب في مجال إدارة الأزمات والمسائل المتعلقة بالصحة والسلامة والمسائل الاجتماعية والبيئية، ولتغطية تكاليف الخدمات القانونية وعمليات التدقيق لأغراض المنازعات القضائية المتعلقة بالقضايا التي تتطلب معرفة تقنية أو محلية محددة لاستعراض الادعاءات.

30 - وتُمول عمليات مراجعة حسابات المشاريع التي ينسقها الفريق من أموال المشاريع مباشرة. ولذلك، لا يتحمل الفريق إلا تكاليف الدعم المرتبطة بها.

31 - واستكمل الهيكل الداخلي للفريق بمراجعي حسابات ضيوف وشركات خبيرة خارجية وخبراء متخصصين، من بينهم ثلاثة مستشارين لشؤون المراجعة معنيون بمشتريات المستحضرات الصيدلانية، وأخصائي في تكنولوجيا المعلومات، وعدد من مهندسي الهياكل الأساسية، وخبراء بذل العناية الواجبة، وأخصائيو التحقيق الجنائي الحاسوبي. وبالإضافة إلى ذلك، أبرم الفريق اتفاقات طويلة الأجل مع ثماني شركات تحقيق لدعم عمله. وظل الفريق محتفظا بمحرر غير متفرغ لضمان جودة تقارير المهام.

(2) ICS: خدمة مدنية دولية.

(3) IICA: اتفاق فرادى المتعاقدين الدوليين.

(4) LICA: اتفاق فرادى المتعاقدين المحليين.

- 32 - وحافظ الفريق على شراكته مع جمعية المدققين المعتمدين في قضايا الغش ومعهد المدققين الداخليين. وجميع المراجعين التابعين للفريق هم أعضاء في المعهد ويلتزمون بإطار الممارسات المهنية الدولية الذي يصدره.
- 33 - وقد استوفى المراجعون والمحققون شروط التعليم المهني المستمر، وحافظ كل منهم على ما يخصه من الألقاب والعضويات المهنية في مجالات مراجعة الحسابات والمحاسبة ونقابة مراجعي الحسابات.
- 34 - وأجرى الفريق ثمانية أنشطة لتبادل المعارف على مدار العام لدعم التطوير المهني المستمر وضمان مواكبة الفريق لأحدث التغييرات في السياسات والعمليات، فضلا عن الاتجاهات الحالية في المراجعة الداخلية. وتراوحت المواضيع بين إدارة تصميم الهياكل الأساسية والمشتريات المتصلة بالصحة. وفي عام 2021، واصل الفريق استخدام الأداة الإلكترونية لتخطيط الأعمال وتخصيص الموارد (Wrike) لتمكين الإدارة المرنة للمشاريع.

سابعاً - تنفيذ خطة المراجعة على أساس المخاطر لعام 2021

تخطيط المراجعة على أساس المخاطر وإنجاز خطة العمل السنوية

- 35 - كان الهدف من خطة العمل المتعلقة بالمراجعة لعام 2021 هو تقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة، وتقديم تأكيد للمديرة التنفيذية بأن الضوابط والإجراءات الداخلية تُنفذ على الوجه المنشود.
- 36 - عمل الفريق، في سياق إعداد خطة عمله لعام 2021، على كفاءة الاتساق بين أولويات المراجعة والاستراتيجية المؤسسية للمكتب وأهداف الإدارة. وأقرت خطة عمل المراجعة على أساس المخاطر بالتنوع الجغرافي لعمليات المكتب العالمية، وشملت المراجعة الداخلية للمكاتب الميدانية والاستعراضات المواضيعية والمهام الاستشارية.
- 37 - وقدم الفريق 17 من التقارير الاستشارية وتقارير المراجعة الداخلية (أي بإضافة تقريرين للتقارير المقررة البالغ عددها 15 تقريراً) و 36 تقريراً عن مراجعة حسابات المشاريع. وكان متوسط الوقت المستغرق لإصدار تقارير المراجعة ضمن حدود مؤشر الأداء الرئيسي المستهدف وهو 90 يوماً.

38 - تشمل ولاية الفريق تقديم الخدمات الاستشارية للإدارة، بناء على طلبها عادةً. وخلال عام 2021، أنجز الفريق خمس مهام استشارية، أدرجت نتائجها في الفرع أولاً أدناه. وقد شملت الأنشطة الاستشارية في عام 2021 أيضاً تقديم المشورة الرسمية أو غير الرسمية أو التحليل أو التقييم، سواء أكان ذلك في ما يتعلق بالمراجعة الداخلية أم أنشطة التحقيق. وعند تقديم الخدمات الاستشارية، تمسك الفريق بموضوعيته ولم يأخذ على عاتقه مسؤوليات إدارية من قبيل تنفيذ المشورة.

39 - ونظراً لاستمرار الجائحة على الصعيد العالمي، طبق الفريق نهج العمل عن بعد عند إجراء عمليات مراجعة حسابات المكاتب الميدانية. فحيثما تطلب النهج القائم على المخاطر وجوداً مادياً في الميدان، تعاقد الفريق مع متعهد محلي لإجراء عمليات التحقق. وصدر في مرحلة لاحقة تقرير منفصل يركز على التحقق المادي.

رصد الأنشطة وتنسيقها

40 - واصلت اللجنة الاستشارية للمراجعة استعراض خطة العمل والميزانية السنويتين للفريق، وخطة ضمان الجودة وتحسينها، والتقارير النهائية عن المهام. وقدمت اللجنة أيضاً مساهمات لتعزيز فعالية مهتمتي المراجعة الداخلية والتحقيق. وكما ذكر آنفاً، يرد في المرفق 7 التقرير السنوي للجنة لعام 2021.

41 - ولتعزيز التنسيق والكفاءة، أرسل الفريق أيضاً إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة خطة العمل السنوية الخاصة به ونتائج المتعلقة بالمراجعة والتقارير النهائية للمراجعة.

42 - وشارك الفريق في مواءمة التقارير السنوية للمراجعة والتحقيق الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

43 - وخلال عام 2021، واصل الفريق عمله مع ممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لمؤسسات الأمم المتحدة ومع ممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة، من أجل تنسيق أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيق فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة.

44 - وفي عام 2021، وقع الفريق على مذكرة تفاهم جديدة مع تحالف غافي للقاحات، ليصل بذلك عدد هذه الاتفاقات إلى 20 اتفاقاً. ولا تعزز هذه الاتفاقات ثقة الجهات الشريكة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فحسب، وإنما تمثل أداة قوية لتوفير الضمانات للزملاء العاملين في الميدان أثناء تفاوضهم على التمويل مع العملاء.

45 - وقد تعاون الفريق مع مختلف الوحدات التابعة للمكتب بهدف تعزيز مهمة التحقيق التي يضطلع بها (وهي فريق الشؤون القانونية، والفريق المعني بالموارد البشرية والتغيير، ومكتب الأخلاقيات والامتثال)، وعدة مكاتب إقليمية وقطرية. وبذلك تمكن الفريق من حل العديد من المسائل التي أثرت من خلال القنوات الرسمية وغيرها من القنوات دون الشروع في تحقيق.

46 - ومثل الفريق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في المؤتمر الحادي والعشرين للمحققين الدوليين والفريق العامل المعني بالتحقيقات السورية بقيادة الجهات المانحة.

تقارير وتقييمات المراجعة

الجدول 2

توزيع استنتاجات المراجعة، حسب مجالات ومناطق المهام، لعام 2021

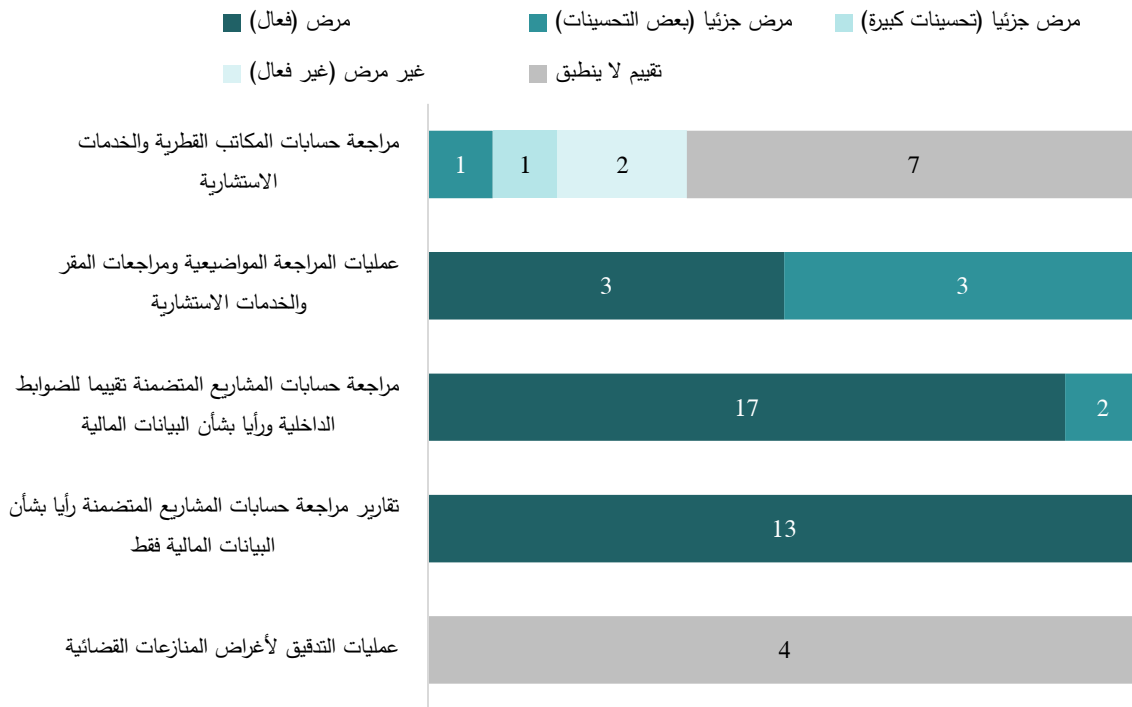
مجالات المهام	عدد مهام (فعالة)	مرضية جزئياً (بحاجة إلى بعض التحسين)	مرضية جزئياً (بحاجة إلى تحسينات كبيرة)	غير مرضية (غير فعالة)	التقييم لا ينطبق
مراجعة حسابات المكاتب القطرية والمهام الاستشارية	11	0	1	2	7
منطقة أفريقيا	3	0	0	2	1
منطقة آسيا	2	0	1	0	1
منطقة أوروبا ووسط آسيا	1	0	0	0	1
منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	5	0	0	1	4
منطقة الشرق الأوسط	0	0	0	0	0
مجموع الخدمات في نيويورك	0	0	0	0	0
مراجعة الحسابات المواضيعية وعمليات مراجعة الحسابات والمهام الاستشارية في المقر	6	3 ^(أ)	0	0	3
تقارير مراجعة حسابات المشاريع المتضمنة تقييماً للضوابط الداخلية ورأياً بشأن البيانات المالية	19	17	2	0	0
تقارير مراجعة حسابات المشاريع الصادرة المتضمنة رأياً بشأن البيانات المالية فقط	13	13 ^(ب)	0	0	0
عمليات التدقيق لأغراض المنازعات القضائية	4	0	0	0	4
المجموع	53	33	3	2	14

(أ) عند تصنيف استنتاجات المراجعة، يعتبر تقرير التقييم الأمني "لنظام سويفت" الذي أكد الامتثال لضوابط "نظام سويفت" الإلزامية) وتقريراً تأكيد الاستثمارات (المتضمنان للأرصدة المؤكدة والموفقة) تقارير مرضية.

(ب) عند تصنيف استنتاجات المراجعة، تعتبر المراجعة المالية للمشروع المتضمنة رأياً غير مشفوع بتحفظ مرضية، بينما تعتبر المراجعة المالية للمشروع المتضمنة رأياً مشفوعاً بتحفظ غير مرضية.

الشكل 3

نظرة عامة على تقييمات المراجعة الداخلية، لعام 2021



47 - وأصدر الفريق 53 تقريرا في عام 2021، مقابل 46 تقريرا في عام 2020. ومن أصل 53 تقريرا، هناك 17 تقريرا لعمليات المراجعة الداخلية والاستعراضات الاستشارية للمكاتب القطرية التابعة للمكتب، ومهام المقر، والمجالات المواضيعية. أما التقارير المتبقية البالغ عددها 36 تقريرا فهي عبارة عن عمليات مراجعة المشاريع تجربتها شركات خارجية تحت إشراف الفريق، وذلك أساسا للوفاء بمتطلبات الإبلاغ عن المشاريع.

48 - وفي كل مراجعة داخلية للمكاتب والوظائف والمشاريع التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، يعطي الفريق تقييما عاما يكون مرضيا (فعالا) أو مرضيا جزئيا (بحاجة إلى بعض التحسينات) أو مرضيا جزئيا (بحاجة إلى تحسينات كبيرة) أو غير مرض (غير فعال)، وذلك بناءً على تقييمه العام للعمليات ذات الصلة التي جرى فحصها في مجال الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة⁽⁵⁾.

49 - ويُطبق فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات 'مبدأ المراجعة الوحيدة للحسابات' الذي تتبعه الأمم المتحدة، وفقا لما جاء في تقرير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن الرقابة ومراجعة الحسابات الداخلية في عام 2007 (DP/2008/21). ويقدم الفريق الدعم التقني إلى مديري المشاريع في الوفاء بمتطلبات مراجعة حسابات مشاريعهم. ويستعين الفريق بشركات مراجعة مهنية خارجية حاصلة على الموافقة مسبقا بأنها مؤهلة لإجراء عمليات المراجعة هذه. وتتقيد هذه الشركات بالاختصاصات التي يقرها الفريق، كما تخضع التقارير التي تُعدها لتقييم من جانب الفريق لضمان الجودة قبل أن يُصدر تلك التقارير. ويتيح هذا الترتيب كفاءة التكاليف والاتساق في الإبلاغ ويحسن الجداول الزمنية ويبسّط إجراء عمليات مراجعة حسابات المشاريع.

(5) يمكن الاطلاع على شرح مفصل لتقييمات المراجعة على الموقع الشبكي الخارجي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

تحليل البيانات والمبادرات التمكينية في مجال التكنولوجيا

- 50 - مكنت التحسينات الإضافية في برنامج تحليل البيانات الذي وضعه فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات الفريق من فحص مجموعات كاملة من البيانات لتحديد المواطن التي تنذر بعدم الامتثال وبالاختيال وغيرها من الاتجاهات، وهو فحص نتجت عنه معاينة أكثر فعالية في مجال المراجعة وتركيز على البنود العالية المخاطر.
- 51 - وشملت نتائج تحليل البيانات الرئيسية في عام 2021 تبين نفقات مشروع قُدِّر بمبلغ يقل عن قيمته الحقيقية قدره 741 746 دولارا، ومبلغ دُفع مرتين بقيمة 201 5 دولار، ومنح 10 عقود لمتعاقدين أفراد بموافقة جهات لا تتمتع بالسلطة الكافية.
- 52 - واستجابة لطلب من جهات داخلية صاحبة مصلحة، أجرى الفريق تقييما لخدمات نظام سويفت وهياكله الأساسية وواجهاته البيئية في المكتب وفقا لإطار سويفت لضوابط أمن العملاء. وخلص التقرير النهائي إلى أن المكتب يمثل للضوابط الإلزامية وفقا للمبادئ التوجيهية لتنفيذ برنامج أمن العملاء في نظام سويفت.
- 53 - وتمكن الفريق من ترحيل 16 اختبارا من اختبارات تحليل البيانات الحالية بنجاح من خادم مايكروسفت (Microsoft SQL Server) إلى منصة غوغل السحابية (Google Cloud Platform). والتقارير والاختبارات متاحة الآن في موقع واحد وجرى تحديثها وفق منطوق جديد وبالتزامن مع مصدر بيانات منصة غوغل السحابية.
- 54 - وواصل الفريق استخدام تقييمه السنوي الآلي للمخاطر لجميع مكاتب ومشاريع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الذي أصبح أداة رئيسية عند وضع خطة العمل السنوية للفريق. فهو يتيح مراقبة المخاطر باستمرار ويزيد من كفاءة الفريق. والأهم من ذلك، أن استخدامه ممكن باعتباره أداة لصنع القرار الإداري.
- 55 - وفي عام 2021، وضع الفريق لوحة معلومات خاصة بها لتتبع التقدم الذي تحرزه المكاتب الميدانية ووحدات المقر التابعة للمكتب في تنفيذ التوصيات، وذلك بهدف مساعدتها على تحقيق أهدافها قبل نهاية العام. وتوفر لوحة المعلومات أيضا تحديثا مباشرا لعدد التقارير التي يصدرها الفريق.
- 56 - ولدى الفريق مشرف على البيانات مفوض شارك في عام 2021 بحكم منصبه في الاجتماعات الشهرية لفريق المشرفين على البيانات وتواصل مع فريق تكنولوجيا المعلومات حسب الاقتضاء.
- 57 - وفي عام 2021، شرع المدير المالي للمكتب في تنفيذ مشروع للتحويل الرقمي. وشارك الفريق في الاجتماعات التي يادرها فريق المشروع بتنظيمها، إلى جانب وحدات أخرى تابعة للمكتب.

ثامنا - تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات

- 58 - وصل معدل تنفيذ التوصيات المنبثقة عن المراجعة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى 97 في المائة، وهو ما يمثل تحسنا مقارنة بمعدل التنفيذ المرتفع بالفعل الذي بلغ 96 في المائة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. ويدل ذلك على أن الإدارة حافظت على استجابتها والتزامها على الرغم من التحديات التي واجهتها المكاتب الميدانية في ظل الجائحة العالمية. ويظهر الجدول 3 النتائج المتعلقة بجميع التوصيات المنبثقة عن المراجعة التي صدرت في الفترة ما بين عامي 2008 و 2021. وقد أُغلقت نسبة 99,8 في المائة من التوصيات التي صدرت في عام 2019 أو قبله.

59 - وأغلق الفريق، في عام 2021، 160 توصية من التوصيات النابعة من تقارير المراجعة التي صدرت في الفترة ما بين عامي 2018 و 2021. وكما هو مبين في المرفق 3، لم تُسحب أي توصية لأنها لم تعد تنطبق أو لأن الإدارة قبلت المخاطر المتبقية.

60 - واستمر الفريق في تطبيق النهج الذي جُرب بنجاح في عام 2020، ويتمثل في دعوة إدارة المكاتب إلى وضع خطط عمل استجابة للمسائل التي حددت في المراجعة، بدلا من أن يصدر توصيات أحادية الجانب موجهة إليها. وفي إطار النهج الجديد، يعمل فريق المراجعة مع الكيانات الخاضعة للمراجعة كي يساعدها على أن تحدد حلولاً لمعالجة المسائل والمخاطر المشار إليها، بدلا من أن يفرض عليها الفريق حلولاً.

61 - وتمشيا مع إطار الممارسات المهنية الدولية للمراجعة الداخلية، اشتملت خطة عمل الفريق السنوية على أنشطة متابعة ورصد تهدف إلى التأكد من أن الإجراءات الإدارية نُفِّذت بفعالية. وفي عام 2021، استمر الفريق في العمل بشكل وثيق مع الإدارة من أجل كفاية وضع أهداف مدروسة بعناية للتنفيذ، ورصدها استنادا إلى سجلات الإنجاز الداخلية.

الجدول 3

حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة من المراجعة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

مجموع توصيات الفترة ما بين عامي 2021 و 2008	2021			2020			مجموع توصيات الفترة ما بين عامي 2008 و 2019	عدد توصيات المراجعة
	مراجعة حسابات المجموع	المراجعة الداخلية المشاريع	المراجعة الداخلية والاستعراضات	مراجعة حسابات المجموع	المراجعة الداخلية المشاريع	المراجعة الداخلية والاستعراضات		
4 981	22	14	8	100	17	83	4 859	التوصيات التي أُغْلِقَتْ
97	18	52	8	65	74	64	100	نسبتها المئوية
157	100	13	87	53	6	47 ^(أ)	4	التوصيات الجاري تنفيذها
3	82	48	92	35	26	36	0	نسبتها المئوية
5 138	122	27	95	153	23	130	4 863	المجموع

(أ) تتعلق خمس من هذه التوصيات بتقرير المراجعة التقنية لمشروع إصلاح الجسور في باكستان. وكان التقرير قد صدر في عام 2019، ولكن الفريق اتفق مع الإدارة على أن يُمنح المكتب سنة إضافية لتنفيذ التوصيات بسبب أنشطة البنية التحتية المعقدة التي يتطلبها التنفيذ. وبناء على ذلك، تعتبر هذه التوصيات الخمس صادرة في عام 2020.

62 - ويصور الجدول 4 تقادم التوصيات التي كانت لا تزال معلقة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، حيث كانت نسبة 64 في المائة منها معلقة منذ مدة تقل عن 12 شهرا، ونسبة 34 في المائة معلقة منذ مدة تتراوح بين 12 شهرا و 18 شهرا ونسبة 2 في المائة فقط معلقة منذ مدة تزيد عن 18 شهرا.

63 - وكانت هناك أربع توصيات مراجعة لا تزال معلقة منذ فترة طويلة من بين التوصيات التي صدرت قبل 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 بأكثر من 18 شهرا (في 30 حزيران/يونيه 2020 أو قبله)، ويُفصّل عن هذه التوصيات الأربع في المرفق 2. ويقارن هذا العدد بالتوصيات الاثنتي عشرة التي كانت لا تزال معلقة لمدة تزيد عن 18 شهرا في نهاية عام 2020، والتي أُغْلِقَتْ ثمانية توصيات منها منذ ذلك الحين.

تقديم التوصيات استنادا إلى الإطار الزمني الأصلي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

درجة الأولوية	مجموع التوصيات التي ظلت معلقة	لمدة تقل عن 12 شهرا	لمدة تتراوح ما بين 12 و 18 شهرا	لمدة تزيد عن 18 شهرا
عالية	66	41	24	1
متوسطة	85	53	29	3
لا ينطبق	6 ^(أ)	6	0	0
المجموع	157	100	53	4

(أ) الخطط العلاجية الست المتفق عليها التي نبعت من التقييم الذي أجري لقياس مدى امتثال المكتب للضوابط الأمنية التي يفترض أن تطبقها الجهات المستخدمة لنظام سويفت لا تتطوي على أي درجة أولوية.

تاسعا - النتائج الرئيسية لمهام المراجعة الداخلية والمهام الاستشارية

المسائل الرئيسية المحددة

64 - حدد الفريق المسائل الرئيسية التي أسفرت عنها مهامه المدرجة في خطة مراجعة الحسابات على أساس المخاطر لعام 2021 وأوجز هذه المسائل بطريقة موزعة حسب المجال الوظيفي، وذلك بالنسبة لمهام المراجعة والمهام الاستشارية على حد سواء.

65 - وحدد الفريق، في عام 2021، مسائل رئيسية في المجالات التالية:

(أ) راجع الفريق حسابات المشروع الذي يوليه المكتب أعلى درجة من الأهمية، وهو مشروع اقتناء الأدوية في المكسيك، وخلص إلى أن 50 في المائة من عمليات الشراء المتعلقة بالأدوية و 46 في المائة من تلك المتعلقة باللوازم الطبية (696 و 288 رمزا من رموز الأدوية على التوالي) لم تُنفذ بنجاح، مما يعرض المكتب لمخاطر تشويه السمعة؛

(ب) في المشروع نفسه، حدث تأخيرات مستمرة في سداد المدفوعات للموردين بسبب تأخر الشريك في قبول السلع، حيث وصلت المدفوعات التي لم تكن قد جُهِزَت بعد انقضاء المدة المتفق عليها مع الموردين البالغة 45 يوما إلى 203 ملايين دولار في تشرين الأول/أكتوبر 2021؛

(ج) في عمليتي مراجعة للمكاتب الميدانية، لاحظ الفريق مسائل تتعلق بالاستمرارية المالية بسبب العجز في التكاليف المباشرة المدارة محليا الذي يتوقع أن يبلغ مجموعه 1,2 مليون دولار في عام 2022 و 700 000 دولار في عام 2023؛

(د) التزامات شراء متعلقة بعام 2019، بقيمة 3,2 ملايين دولار، لم تُجمَع إلا في عام 2020، مما أثر على الإبلاغ السنوي؛

(هـ) عُوِّمَت ثلاث دفعات مقدمة، تبلغ قيمتها 448 964 دولارا، على أنها مدفوعات منتظمة، الأمر الذي لا يعني فقط أنها تجنب الخضوع للعملية الملائمة لاعتماد المدفوعات المقدمة فحسب، بل يعني أيضا أن تسليمها قد اعترِف به قبل أوانه؛

(و) حُدِّدَت مخاطر متصلة بالهياكل الأساسية التي اكتمل تشييدها، حيث تبين أن الحسابات الهيكلية لأحد جسور المشاة المشيدة في أحد البلدان لم تكن دقيقة وأن أحد الطرق المشيدة في بلد آخر كان معرضاً لخطر الغمر بالمياه؛

(ز) شملت المسائل المتكررة في المجالات الصحية والأمنية والاجتماعية والبيئية عدم الامتثال للمعايير الخاصة بهذه المجالات، وعدم كفاية التأهب للاستجابة في حالات الطوارئ، والمخاطر المتصلة بالعمل على ارتفاع؛

(ح) ظهرت مسائل متكررة في استحقاق الموارد البشرية المتعلق بأساليب العمل الجديدة في ظل الجائحة، منها على سبيل المثال حصول موظفين على بدلات زائدة عن المستحق والاستفادة المفرطة من إجازة المشقة.

66 - ويتابع الفريق الإجراءات التي تتخذها الإدارة بشأن المسائل المذكورة أعلاه.

تحليل توصيات المراجعة الداخلية التي صدرت في عام 2021

67 - صدرت 95 توصية من توصيات المراجعة الداخلية في عام 2021، في مقابل 125 توصية صدرت في عام 2020. وبلغ متوسط عدد التوصيات لكل تقرير مراجعة ست توصيات في عام 2021، وهو أقل قليلاً من المتوسط البالغ سبع توصيات في عامي 2020 و 2019. ويعزى هذا الانخفاض إلى زيادة تركيز فريق المراجعة على المبادرات الاستراتيجية، وكذلك إلى ارتفاع عدد المهام الاستشارية التي اضطلع بها الفريق. ولا تُدرج خطط العمل الخاصة بالمهام الاستشارية في الرقم الإجمالي⁽⁶⁾.

68 - ومن بين التوصيات الخمس وتسعين التي صدرت في عام 2021، اعتبرت 44 توصية عالية الأهمية، و 45 توصية متوسطة الأهمية، وست توصيات لم تُحدّد لها أي درجة أولوية، على النحو المبين في الجدول 5. ولا تُدرج التوصيات المنخفضة الأولوية في التقارير، ولكن يُبلّغ بها خلال مرحلة العمل الميداني لمهام الفريق.

الجدول 5

توصيات المراجعة الداخلية موزعة حسب درجة الأهمية

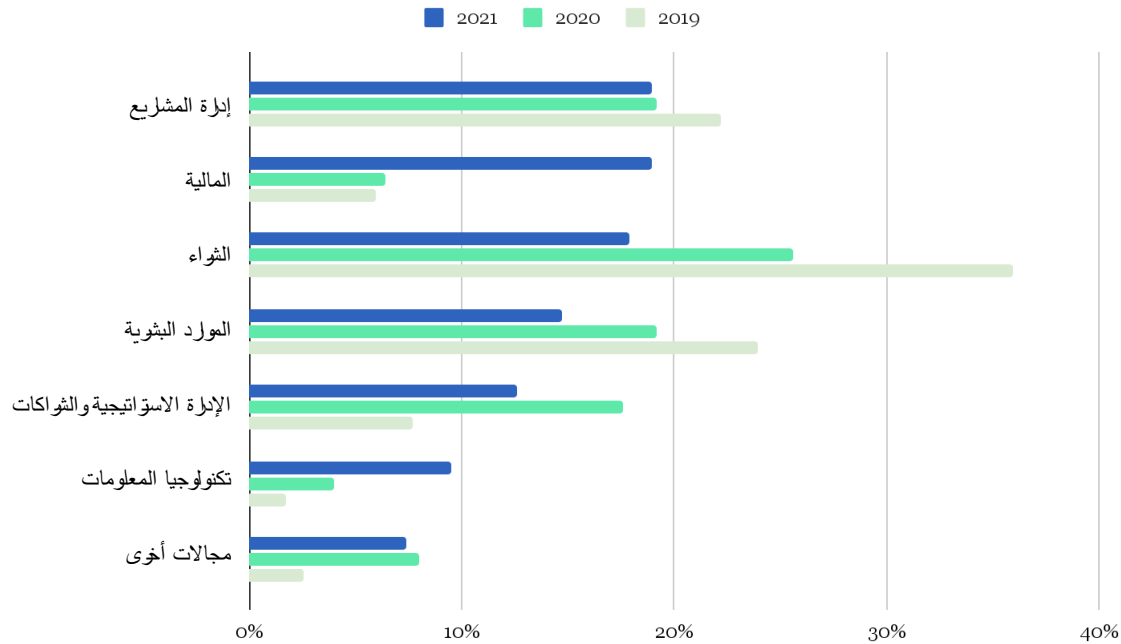
درجة الأهمية	عدد التوصيات			النسبة المئوية من المجموع		
	2021	2020	2019	2021	2020	2019
عالية	44	52	50	48	42	50
متوسطة	45	73	50	46	58	50
لا ينطبق	6	0	0	6	0	0
المجموع	95	125	100	100	100	100

(6) يرصد الفريق تنفيذ خطط العمل الخاصة بالمهام الاستشارية بالقدر المتفق عليه مع الأطراف المعنية، تمسحياً مع معايير الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية.

69 - ويعرض الشكل 4 مدى تواتر توصيات المراجعة الداخلية في كل مجال من المجالات الوظيفية. وكانت المجالات الخمسة الأولى من حيث عدد التوصيات تتعلق بإدارة المشاريع (19 في المائة)، والمالية (19 في المائة)، والشراء (18 في المائة)، والموارد البشرية (15 في المائة)، والإدارة الاستراتيجية والشراكات (13 في المائة). وهذا التوزيع القائم على أساس المجال الوظيفي مستمد من نطاق المراجعة كما هو مبين في تقييم المخاطر المتعلق بكل نشاط من أنشطة الفريق. وفي عام 2021، أصبحت التوصيات موزعة بالتساوي على المجالات الوظيفية أكثر من الأعوام السابقة. فقد صدر عدد أقل من التوصيات في المجالات الاعتيادية مثل الشراء والموارد البشرية، وصدر المزيد من التوصيات في مجالات التمويل وتكنولوجيا المعلومات وغيرها (الصحة، والسلامة، والضوابط الاجتماعية والبيئية، والسفر).

الشكل 4

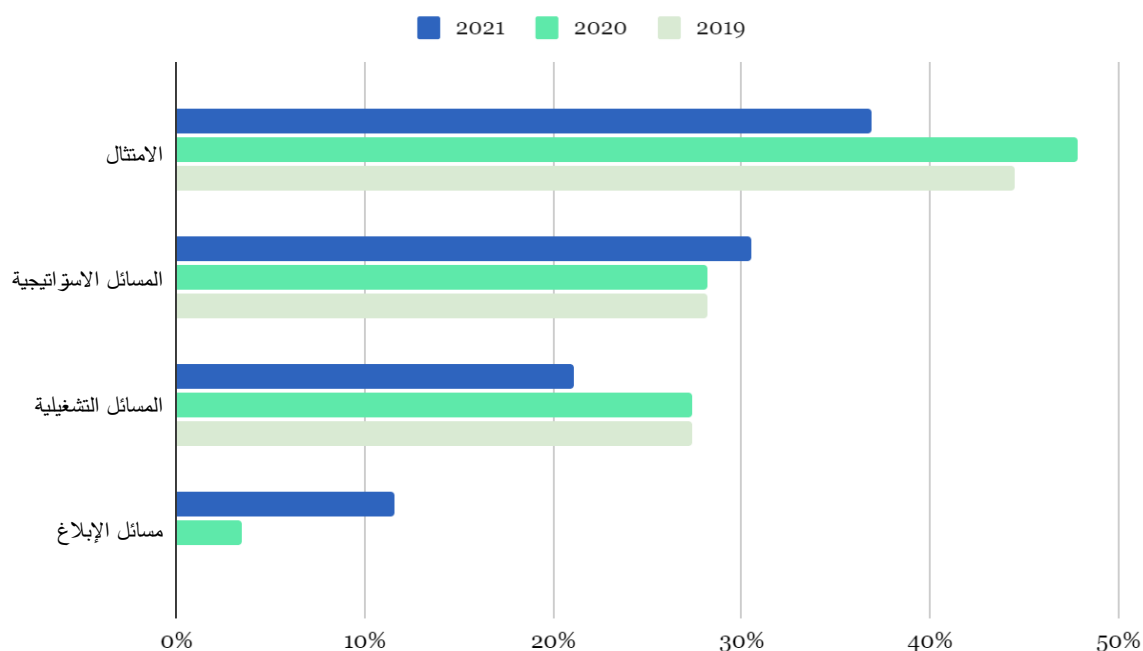
توصيات المراجعة الداخلية، موزعة حسب المجال الوظيفي، للفترة ما بين عامي 2019 و 2021



70 - ويبين الشكل 5 توزيع التوصيات حسب نوع الهدف. وكانت التوصيات المتعلقة بمسائل الامتثال (37 في المائة) هي الأكثر شيوعاً، تليها التوصيات التي تتناول المسائل الاستراتيجية (31 في المائة)، والمسائل التشغيلية (21 في المائة)، ومسائل الإبلاغ (12 في المائة). وانخفض عدد مسائل الامتثال نسبياً عما كان عليه في عام 2020 في حين زاد عدد المسائل الاستراتيجية ومسائل الإبلاغ.

الشكل 5

التوصيات التي صدرت في عام 2021 موزعة حسب الهدف



تحليل توصيات مراجعة حسابات المشاريع التي صدرت في عام 2021

71 - أسفرت تقارير مراجعة حسابات المشاريع عن 27 توصية من توصيات المراجعة، بمعدل 0,8 توصية لكل تقرير؛ وهو نفس المتوسط الذي تحقق في عام 2020.

72 - وارتفع عدد توصيات المراجعة المصنفة على أنها 'عالية الأهمية' من صفر في عام 2020 إلى ثلاث توصيات في عام 2021، كما هو مبين في الجدول 6 أدناه.

الجدول 6

توصيات مراجعة حسابات المشاريع، موزعة حسب درجة الأهمية، للفترة ما بين عامي 2019 و 2021

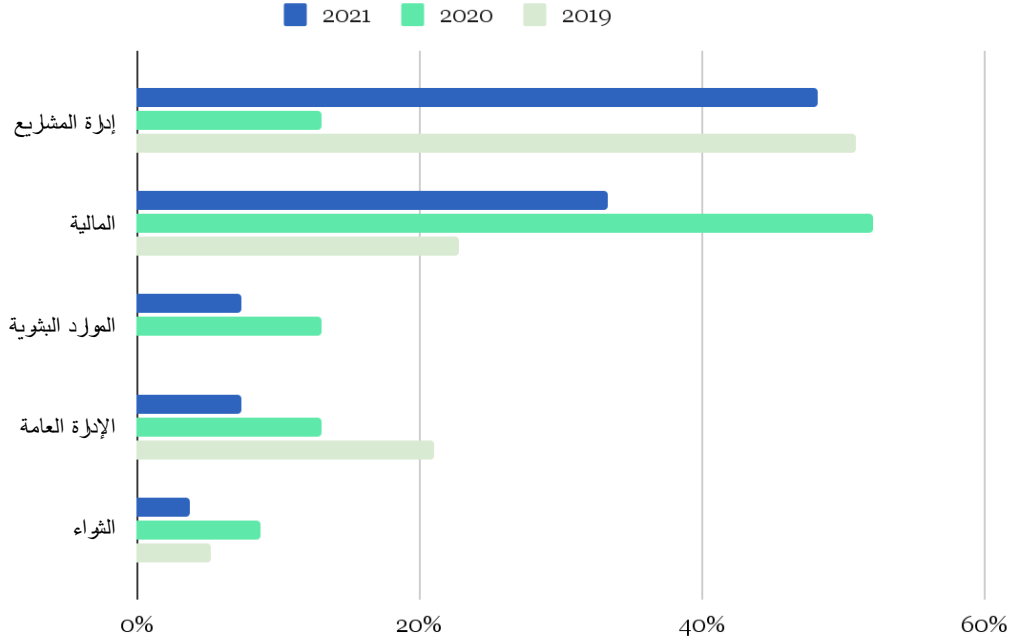
درجة الأهمية	عدد التوصيات			النسبة المئوية من المجموع		
	2021	2020	2019	2021	2020	2019
عالية	3	0	15	11	0	26
متوسطة	24	23	42	89	100	74
المجموع	27	23	57	100	100	100

73 - ويرد أدناه تحليل لتوصيات مراجعة حسابات المشاريع السبع والعشرين التي صدرت في عام 2021، حسب تواترها في كل مجال وظيفي. ويتعلق معظم هذه التوصيات بإدارة المشاريع (48 في المائة) والتمويل (33 في المائة)، كما هو مبين في الشكل 6.

74 - وبالنسبة لعام 2021، بلغ الأثر المحاسبي لملاحظات مراجعة حسابات المشاريع على تقارير الرقابة الداخلية 121 794 دولارا (في مقابل 255 061 دولارا في عام 2020). ولم تصدر في عام 2021 تقارير مراجعة تتضمن رأيا مشفوعا بتحفظ (ولم يصدر أي تقرير منها في عام 2020).

الشكل 6

توصيات مراجعة حسابات المشاريع، موزعة حسب المجال الوظيفي، للفترة ما بين عامي 2019 و 2021



المهام الاستشارية

75 - اضطلع الفريق في عام 2021 بالمهام الاستشارية التالية:

(أ) تقديم الدعم الاستشاري إلى مشروع اقتناء الأدوية في المكسيك - أعد الفريق تقييما للمخاطر في كانون الأول/ديسمبر 2020، حُدث على أساس ربع سنوي في عام 2021، إلى جانب استراتيجية المراجعة. وتقدت مهمة استشارية في عام 2021 لتحديد ما إذا كانت المخاطر العالية المحددة في المشروع قد قُيِّمت بشكل مناسب وما إذا كانت الخطط المتوقعة من الإدارة أن تضعها قد وُضعت بالفعل. وأسفرت المهمة الاستشارية عن تحديد 19 ملاحظة واقتراحا، جرت متابعتها لاحقا في إطار المراجعة الداخلية للمشروع التي أجريت في الربع الأخير من عام 2021؛

(ب) المرحلة الثانية من تحليل الأسباب الجذرية لنشوء المسائل الأكثر تكرارا التي حُدثت في جميع تقارير المراجعة ركزت على تحديد الحلول - وقد أجري التحليل بالتعاون مع ما يقرب من 40 من الأطراف المعنية الرئيسية التابعة لمختلف الوحدات التي تمثل الجهات المسؤولة عن السياسات والمكاتب الإقليمية على حد سواء. وحدد التقرير 51 حلا ملائما ومستداما لمعالجة الأسباب الجذرية لمنع تكرار المسائل وحدد الجهات المسؤولة عن هذه الحلول؛

(ج) الاستعراض الاستشاري للمكتب القطري لأفغانستان - تمثلت الأهداف في استعراض مدى كفاية تجهيز المكتب، وقدرة المكتب على استيعاب حافظات المشاريع الآخذة في الاتساع، وخطة الطوارئ فيما يتعلق بالبيئة السياسية والأمنية المتغيرة، وفعالية الضوابط الرقابية المطبقة من أجل منع تكرار الملاحظات النابعة من عمليات المراجعة السابقة. وحدد الاستعراض عشر ملاحظات وإجراءات مقترحة؛

(د) استعراض إدارة السفر الذي يغطي الامتثال لقواعد السفر وأنظمتها وكفاءة عمليات إدارة السفر وأداة السفر المؤسسية - حدد الفريق عشر ملاحظات، بما يشمل فرصا للتحسين في أداة إدارة السفر والاتجاه المتزايد في نفقات السفر فيما يتعلق بالأثر البيئي؛

(هـ) اشتملت الخدمات الاستشارية الأخرى التي قُدِّمت في مجال المراجعة على ما يلي: '1' إسداء المشورة بشأن الأحكام المتعلقة بمراجعة اتفاقات المشاريع؛ '2' المشاركة في الاجتماعات الرئيسية للإدارة العليا؛ '3' المشاركة في الاجتماعات المعقودة مع فريق عامل أنشئ لاستعراض الآلية القائمة الخاصة بالتكاليف المباشرة المدارة محليا، من أجل مواصلة تحسين نموذج استرداد التكاليف الذي تطبقه المنظمة؛ '4' التنسيق مع وحدة التفتيش المشتركة ودعمها؛

(و) اشتملت المهام الاستشارية الأخرى في مجال التحقيق على ما يلي: '1' دعم الإدارة فيما يتعلق بأنشطة منع الغش وكشفه؛ '2' توفير دورات للتدريب على التحقيقات؛ '3' متابعة التوصيات المتعلقة بالتحقيقات؛ '4' تقديم الخدمات الاستشارية إلى الفريق العامل المعني بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

عاشرا - الإفصاح عن تقارير المراجعة الداخلية

76 - أفصح علنا عن جميع تقارير المراجعة الداخلية التي صدرت وفقا لخطة المراجعة لعام 2021، عملا بقرار المجلس التنفيذي 18/2012، وهي متاحة على الموقع الشبكي للإفصاح عن مراجعة الحسابات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع⁽⁷⁾. ولم ترد أي طلبات من داخل المكتب أو من أي منظمة أو دولة عضو لحجب أجزاء من تقارير المراجعة.

77 - وفي حين لا تُنشر التقارير الاستشارية، فقد قدم الفريق نسخا منها إلى الإدارة العليا.

78 - ولا يزال الإفصاح العلني عن تقارير مراجعة الحسابات أمرا إيجابيا، حيث يؤدي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة. وقد نشر الفريق على الموقع الشبكي العام للمكتب جميع تقارير المراجعة الداخلية التي صدرت بعد 1 كانون الأول/ديسمبر 2012، فيما عدا التقارير التي حُجبت بصفة استثنائية لأسباب تتعلق بالسرية.

حادي عشر - التحقيقات

79 - فريق المراجعة الداخلية والتحقيقات هو الكيان الوحيد في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المسؤول عن إجراء تحقيقات في ادعاءات الغش والفساد وإساءة استعمال السلطة والمضايقات في مكان العمل وسوء السلوك الجنسي والانتقام، وغير ذلك من الأفعال المنطوية على سوء سلوك.

(7) <https://www.unops.org/about/governance/accountability/iaig/report>

- 80 - وتناول الفريق في عام 2021 قضايا أكثر بكثير من القضايا التي تناولها في العام السابق، حيث أُغلق 105 قضايا، بزيادة نسبتها 69 في المائة عن عام 2020 (62 قضية). وتمكن الفريق من إنجاز قضاياها في غضون فترة متوسطة 4,5 أشهر، على الرغم من هذه الزيادة في عبء العمل الملقى على عاتقه واضطراره إلى إجراء جميع تحقيقاته عن بُعد بسبب القيود المفروضة على السفر. وفي نهاية العام، لم تكن لدى الفريق سوى قضيتين ظلتا مفتوحتين لأكثر من ستة أشهر.
- 81 - وواصل الفريق التركيز على القضايا المتعلقة بالغش والمخالفات المالية. ونتيجة لذلك، حدد الفريق خسائر مالية قدرها 375 550 دولاراً، بزيادة نسبتها 73 في المائة عن العام السابق.

ألف - الشكاوى الواردة

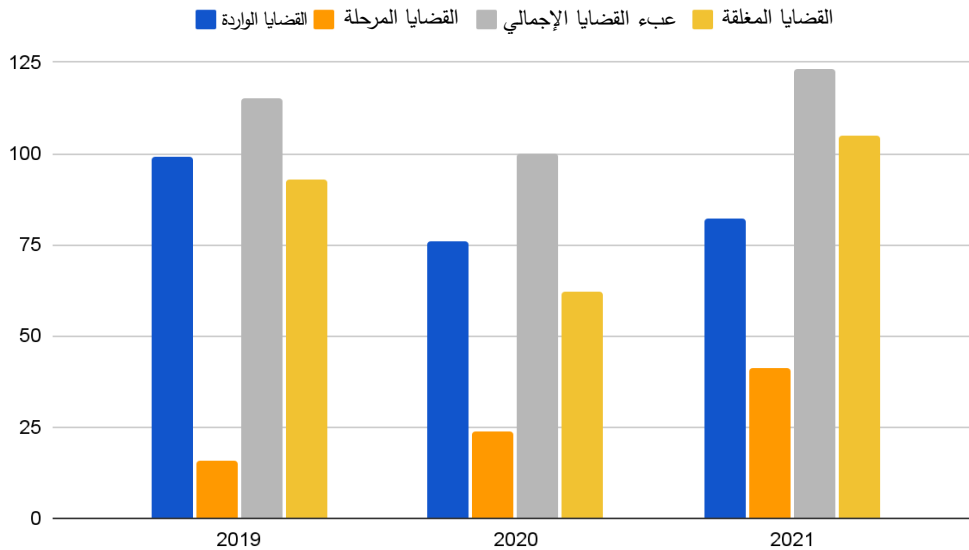
- 82 - تلقى الفريق 225 شكوى في عام 2021، بزيادة قدرها 8 في المائة مقارنة بعام 2020 (209 شكوى). وفتح الفريق 82 قضية بناء على هذه الشكاوى؛ أما الشكاوى المتبقية فقد ارتدت أنها لا تدخل في نطاق ولايته، أو أنه قد يكون من الأنسب أن تتولاها وحدة أخرى.

باء - القضايا التي فُتحت

- 83 - بالإضافة إلى القضايا البالغ عددها 82 التي فُتحت في عام 2021، كانت هناك 41 قضية مرحلة من العام السابق (الشكل 7).

الشكل 7

عدد القضايا التي فُتحت في الفترة ما بين عامي 2019 و 2021

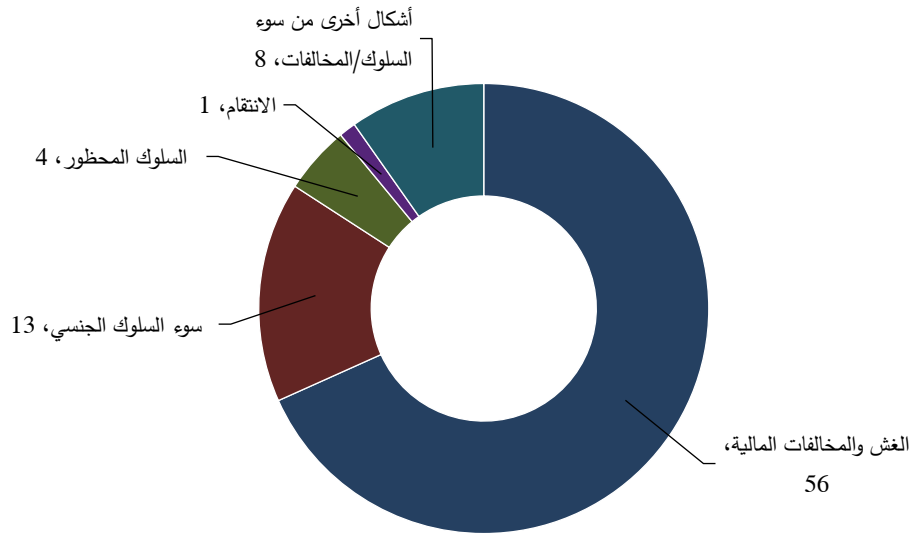


- 84 - من بين القضايا البالغ عددها 82 التي فُتحت، كان 63 قضية قد أُحيلت من الإدارة أو الموظفين، وثلاث قضايا أحوالها منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ووردت عشر قضايا من أطراف خارجية وثلاث قضايا من مشتكين لم يكشفوا عن هويتهم. وفتحت ثلاث قضايا نتيجة لمعلومات حُدثت في عمليات مراجعة أو تحقيق أخرى اضطلع بها الفريق.

85 - وتعلقت غالبية القضايا التي فُتحت في عام 2021 (56 قضية) بحالات غش مزعومة أو مخالفات مالية (الغش في الشراء، أو الغش في الاستحقاقات، أو السرقة، أو الاختلاس، أو إساءة استخدام الموارد). وتعلقت 13 قضية بادعاءات بوقوع سوء سلوك جنسي (تحرش جنسي، أو اعتداء جنسي، أو استغلال وانتهاك جنسيان). وتعلقت أربع قضايا بادعاءات بوقوع سلوك محظور (المضايقة أو إساءة استعمال السلطة) وتعلقت قضية واحدة بانتقام مزعوم. وتعلقت القضايا الثماني المتبقية بأنواع أخرى من سوء السلوك المزعوم أو المخالفات المزعومة.

الشكل 8

توزيع القضايا الواردة حسب الفئة في عام 2021



الجدول 7

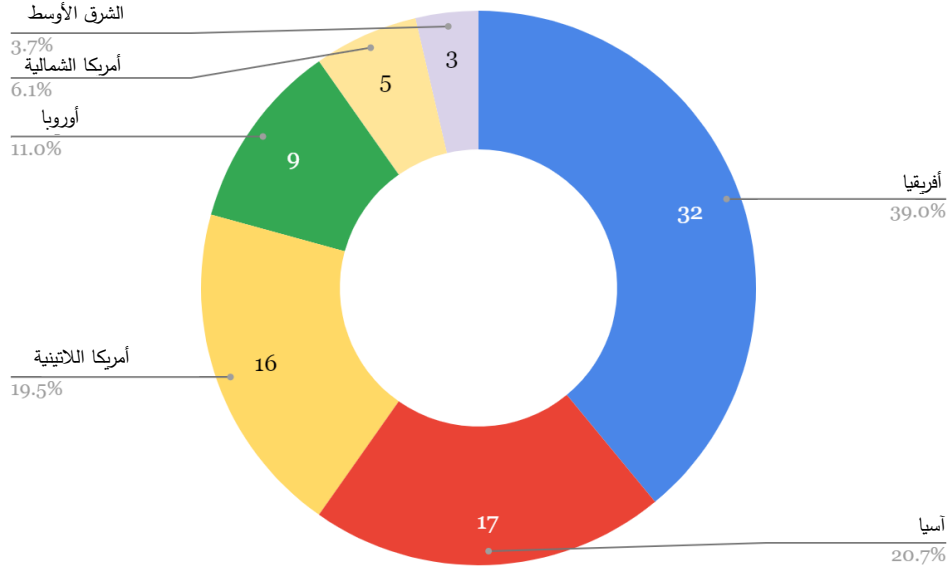
توزيع القضايا الواردة حسب الفئة في الفترة ما بين عامي 2019 و 2021

صنف الادعاء	القضايا الواردة في عام 2019	القضايا الواردة في عام 2020	القضايا الواردة في عام 2021
الغش والمخالفات المالية	78	66	56
السلوك المحظور	3	0	4
سوء السلوك الجنسي	11	4	13
الانتقام	1	0	1
أنواع أخرى من سوء السلوك/المخالفات	6	6	8
المجموع	99	76	82

86 - وتعد أفريقيا هي المنطقة التي فتح فيها الفريق أكبر عدد من القضايا في عام 2021 (32 قضية)، تليها آسيا (17 قضية)، وأمريكا اللاتينية (16 قضية)، وأوروبا (9 قضايا)، وأمريكا الشمالية (5 قضايا)، والشرق الأوسط (3 قضايا).

الشكل 9

التوزيع الجغرافي للقضايا التي فُتحت في عام 2021



جيم - نتيجة التحقيقات

87 - خلال عملية تلقي الشكاوى، يقيم الفريق ما إذا كانت المسألة تدخل في نطاق ولاية التحقيق المنوطة به. والفريق مُكلف بولاية التحقيق في ادعاءات سوء سلوك منسوب لموظفين تابعين للمكتب وادعاءات الممارسات المحظورة المنسوبة لأطراف ثالثة متعاقد معها.

88 - ثم يجري الفريق استعراضاً أولياً، حيث يجمع الأدلة الأساسية ويحفظها لتحديد ما إذا كان الأمر يستدعي إجراء تحقيق. وrehناً بكفاية الأدلة ومدى خطورة الادعاءات، يجري الفريق تحقيقاً في الأمر.

89 - وإذا كانت الادعاءات المنسوبة لأحد موظفي المكتب مثبتة بأدلة، يحيل الفريق القضية إلى المسؤول القانوني المختص بالموارد البشرية لاتخاذ إجراءات تأديبية وفقاً للتوجيه التنفيذي OI.IAIG.2020.01. أما إذا كانت الادعاءات تتعلق بأحد الموردين الذين يتعاملون مع المكتب، فتُحال المسألة إلى لجنة استعراض الموردين عملاً بالتوجيه التشغيلي OI.PG.2017.02. وتُحال قضايا الانتقام إلى الموظف المعني بالأخلاقيات والامتثال، طبقاً للتوجيه التنفيذي OI.Ethics.2018.01.

90 - وفي عام 2021، أغلق الفريق 105 قضايا (انظر الجدول 8 أدناه).

الجدول 8

قضايا التحقيق المضطع بها في عام 2021

عدد القضايا	حالة النظر في القضايا
41	القضايا المرجلة حتى 1 كانون الثاني/يناير 2021
82	القضايا التي فُتحت خلال العام
0	القضايا التي أعيد فتحها خلال العام
123	مجموع القضايا المضطع بها خلال العام
105	القضايا التي أُغلقت خلال العام
18	القضايا التي ظلت مستمرة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

91 - وكانت هناك 57 قضية مثبتة بالأدلة من القضايا البالغ عددها 105 التي أعلقها الفريق في عام 2021 (54 في المائة). وخلص الفريق في 43 قضية إلى أن الادعاءات غير مثبتة بأدلة. وفي القضايا الخمس المتبقية، خلص الفريق إلى أن الادعاءات تخرج عن نطاق ولايته.

القضايا المثبتة بأدلة

92 - كانت القضايا المثبتة بأدلة البالغ عددها 57 قضية (انظر الملحق 6) تشمل 45 موظفا و 50 مُورداً. وأحال الفريق الموظفين إلى المسؤول القانوني المختص بالموارد البشرية لاتخاذ إجراءات تأديبية بشأنهم، وأحال الموردين إلى لجنة استعراض الموردين⁽⁸⁾. وكانت معظم القضايا التي ثبت فيها وقوع سوء السلوك تتعلق بالغش أو المخالفات المالية (48 قضية).

الجدول 9

نتيجة قضايا التحقيق في عام 2021

النتيجة	العدد
القضايا غير المثبتة بأدلة	
• بعد الاستعراض الأولي	9
• بعد التحقيق	34
المجموع الفرعي	43
القضايا الخارجة عن نطاق ولاية الفريق	5
القضايا المثبتة بأدلة	57
المجموع	105

(8) في قضيتين متعلقتين بموظفين اثنين و 11 مورداً، خلص الفريق إلى أن النتائج لا تستدعي الإحالة إلى المسؤول القانوني المختص بالموارد البشرية ولجنة استعراض الموردين. وبدلاً من إحالتها، أصدر الفريق رسائل تحذير إلى الموظفين الاثنتين والموردين.

الخسائر المالية واستردادها

93 - وصل مجموع الخسائر المالية المثبتة بأدلة في القضايا التي حقق فيها الفريق في عام 2021 إلى 375 550 دولاراً⁽⁹⁾. وقد أحال الفريق هذه الخسائر إلى الإدارة لاستردادها. وفي عام 2021، استعادت الإدارة مبلغاً قدره 38 182 دولاراً من الخسائر التي حددها الفريق. ولا يزال استرداد الخسائر المالية المتبقية جارياً.

رسائل الإدارة

94 - أصدر الفريق أربع رسائل موجهة للإدارة في وحدات العمل المعنية، يطرح فيها توصيات لمعالجة مواطن الضعف الكامنة في إجراءات الرقابة الداخلية، وفقاً لما حدده المحققون. فعلى سبيل المثال، أوصى الفريق بأن يُضاف إلى عملية تسجيل البائعين المزيد من إجراءات الرقابة لمنع حدوث حالات تُحوّل فيها المدفوعات عن وجهتها. ويستخدم الفريق الأداة الخاصة بتتبع توصيات المراجعة من أجل أن يكفل تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الرسائل في أوانها.

الإجراءات المتخذة في قضايا سوء السلوك

95 - أحال الفريق 43 فرداً إلى المسؤول القانوني المختص بالموارد البشرية في عام 2021 على النحو التالي:

- (أ) فرد واحد أنهى عقده؛
- (ب) فردان خُفِضَت رتبتهما؛
- (ج) أربعة أفراد تلقوا توبيخاً أو تحذيراً خطياً؛
- (د) ثلاثة أفراد وافقوا على تقديم استقالتهم؛
- (هـ) خمسة أفراد من الذين مارسوا الغش خلال عمليات الاستقدام منعوا بصفة مؤقتة من تقديم طلبات لشغل وظائف شاغرة في المكتب؛
- (و) أحد عشر فرداً انتهت خدمتهم بالمكتب قبل أن ينتهي التحقيق. ووُضعت رسائل في ملفاتهم تشير إلى أنهم كانوا سيُتهمون بسوء السلوك لو كانوا قد استمروا في العمل لدى المكتب؛
- (ز) فرد واحد أُغْلِقَت قضيته دون اتخاذ أي إجراء آخر؛
- (ح) ظلت القضايا المتعلقة بستة عشر فرداً قيد النظر حتى نهاية عام 2021.

الإجراءات المتخذة في قضايا سوء السلوك (الأعوام السابقة)

96 - عالج المكتب أيضاً مسائل تتعلق بثلاثة أفراد فُتِحَت قضاياهم قبل عام 2021. فأُنهيَت خدمة أحدهم، وتلقى الثاني لوماً خطياً، ووافق الثالث على تقديم استقالته.

(9) في إحدى القضايا، خلص الفريق إلى أن أحد الشركاء المنفذين فرض على المكتب رسوماً أكثر من المستحق بمبلغ 8 027 دولاراً وأوصى بأن تسترد الإدارة هذا المبلغ. بيد أن الفريق خلص إلى أن الادعاءات المتعلقة بوقوع ممارسات محظورة غير مثبتة بأدلة. ولذلك، فهذه القضية غير مدرجة في المرفق السادس.

الجزءات التي وُقِّعت على موردين

97 - أحال الفريق 27 قضية تخص 40 موردا و 25 مسؤول شركة إلى لجنة استعراض الموردين في عام 2021. واتخذت اللجنة إجراءات في 13 قضية من القضايا البالغ عددها 27 قضية⁽¹⁰⁾. ونتيجة لذلك، حظر المكتب التعامل مع الموردين التاليين:

(أ) مورد واحد ومسؤول شركة واحد لمدة ثلاث سنوات؛

(ب) مورد واحد واثنان من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة خمس سنوات؛

(ج) خمسة موردين وخمسة من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة سبع سنوات.

98 - ووجهت اللجنة أيضا رسائل تحذيرية إلى 11 موردا.

99 - وإضافة إلى ذلك، اتخذت اللجنة إجراءات في 11 قضية فُتحت قبل عام 2021. فحظرت التعامل مع الموردين التاليين:

(أ) موردان واثنان من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة عامين؛

(ب) عشرة موردين و 12 من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة ثلاث سنوات؛

(ج) ستة موردين وثمانية من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة خمس سنوات؛

(د) موردان واثنان من المسؤولين الرئيسيين في شركات لمدة سبع سنوات.

100 - وحتى تاريخه، وقع المكتب جزاءات على 357 من الموردين المسؤولين الرئيسيين في شركات بناء على النتائج التي خلص إليها الفريق. ويمكن الاطلاع على الموقع الشبكي للمكتب على مزيد من التفاصيل المتاحة علنا، بما فيها جميع الأسماء التي أدرجها المكتب في قائمة الأمم المتحدة لعدم الأهلية.

101 - ويواصل برنامج المراجعة المستمرة وتحليل البيانات الذي ينفذه الفريق، كآلية وقائية، التدقيق في المعاملات للتأكد من عدم اشتغالها على موظفين أو موردين خاضعين لجزاءات.

دال - تعزيز القدرة على التحقيق

102 - في عام 2021، كان الفريق يضم أربعة موظفين فنيين متفرغين يعاونهم مساعد لشؤون التحقيق. ويحصل الفريق من حين لآخر على دعم إضافي من خبراء استشاريين. وفي عام 2021، وضع الفريق قائمة بالمرشحين المقبولين من الخبراء الاستشاريين الناطقين بالإسبانية لدعم الفريق على نحو مخصوص. واستعان الفريق أيضا بخدمات العديد من شركات التحقيق الدولية من خلال اتفاقات طويلة الأجل للمساعدة في تكميل عمله وتلبية احتياجات الإدارات الأخرى، كما هو الحال في مجال بذل العناية الواجبة.

103 - ويواصل الفريق تركيز موارده المحدودة على القضايا الخطيرة، ويحيل مسائل الإدارة الأقل خطورة إلى المكاتب المختصة. فعلى سبيل المثال، يعمل الفريق بشكل وثيق مع كبار المديرين، الذين يجوز لهم أن يجروا استعراضات أولية للدعايات نيابة عنه.

(10) لم تكن لجنة استعراض الموردين قد بنت في القضايا المتبقية البالغ عددها 14 قضية حتى نهاية عام 2021.

104 - وكذلك، الفريق يعمل عن كثب مع الفريق المعني بالموارد البشرية والتغيير ووحدة التظلمات الداخلية التابعة له على القضايا التي تتعلق بادعاءات المضايقة والتمييز وإساءة استعمال السلطة. وشارك الفريق في الاستعراض الخارجي لوظيفة التظلم الداخلي الذي أصدر المكتب تكليفا بإجرائه في عام 2021. وسيواصل الفريق التنسيق مع الأطراف المعنية لضمان مواءمة آلية التظلم الخاصة بالمكتب مع أفضل الممارسات الدولية.

105 - وفي إطار ثقافة 'عدم السكوت عن الخطأ' السائدة في المكتب، يُشغَل الفريق خط اتصال مباشرا وسريا كي يستخدمه الأفراد الذين يرغبون في الإبلاغ عن سوء السلوك. وتجمع هذه البوابة الإلكترونية مختلف قنوات الإبلاغ عن المخالفات بجميع أنواعها وترشد المشتكين إلى تقديم جميع المعلومات ذات الصلة. وتكفل هذه البوابة إحالة الشكاوى تلقائيا إلى الوحدة المعنية وتزيد كفاءة الفريق في استعراض الشكاوى.

106 - وفي عام 2021، نجح الفريق في إغلاق التوصيات المنبثقة عن التقييم الخارجي المستقل الذي أُجري له في عام 2020. وسيعزز تنفيذ هذه التوصيات فعالية الفريق. وخذت عدد من إجراءات التشغيل الموحدة لتعزيز الممارسات الحالية. ونتيجة لذلك، بُسِّطَت العمليات الإدارية، ووضعت مؤشرات أداء رئيسية تقيس مدى إنجاز التحقيقات في الوقت المناسب، وأدخلت تعديلات على ميثاق المراجعة الداخلية والتحقيقات من أجل تعزيز نزاهة الوحدة.

هاء - سوء السلوك الجنسي

107 - تلقى الفريق 17 شكوى في عام 2021 تتعلق بادعاءات سوء السلوك الجنسي، فتح قضايا في 13 شكوى منها، كما نوقش أعلاه. وتتعلق ثمانى شكاوى بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأبلغ مكتب الأمين العام بجميع القضايا، باستثناء القضية الأخيرة (التي ينتظر الفريق ورود المزيد من المعلومات بشأنها)، وبذلك أصبحت القضايا المبلغ بها متاحة للعموم.

108 - ويجري حاليا التحقيق في قضيتين. ومن بين القضايا الست المنجزة، ثبتت الادعاءات في خمسٍ بالأدلة واتخذت فيها الإجراءات المناسبة ضد الجناة.

109 - وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الفريق ثلاثة ادعاءات تتعلق بالاعتداء الجنسي. وتبين أن قضية منها ليست مثبتة بأدلة، وأوصي بإحالة القضية الثانية، ولم يُبَيَّن في القضية الثالثة بعد.

110 - وتلقى الفريق سبعا من شكاوى التحرش الجنسي في عام 2021، كانت واحدة منها تتعلق أيضا بأحد ادعاءات الاعتداء الجنسي المذكورة أعلاه. وأغلقت أربع قضايا، ثلاث منها لم تثبت بأدلة، والرابعة أحيلت إلى وكالة أخرى. وكانت ثلاث قضايا لا تزال قيد النظر حتى نهاية العام.

111 - وتمشيا مع النهج المتمحور حول الضحايا الذي يتبعه المكتب، يعطي الفريق الأولوية لقضايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي بإسنادها إلى محققين مدربين تدريباً خاصاً وتقصير فترات النظر في القضايا، ويعرض الدعم على الضحايا وتقديمه لهم.

112 - وأغلق الفريق بحلول نهاية عام 2021 تسعاً من القضايا الثلاث عشرة المتعلقة بسوء السلوك الجنسي، بعد مدة متوسطها 91 يوماً. أما القضايا الأربع المتبقية التي كانت ظلت مفتوحة حتى نهاية العام، فقد كانت قد فُتِحَتْ منذ مدة تقل عن ثلاثة أشهر.

113 - وفي عام 2021، واصل الفريق تقديم الدعم إلى الإدارة العليا فيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وهو يشارك في رئاسة الفريق العامل المعني بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابع للمكتب، ويدعم تنفيذ الإدارة للعديد من مبادرات الأمين العام. فالفريق على سبيل المثال هو المسؤول، بصفته الهيئة المكلفة بالتحقيق، عن إبلاغ مكتب الأمين العام بجميع الادعاءات حيثما تتوافر بشأنها معلومات تكفي لتحديد عمل ينطوي على استغلال وانتهاك جنسيين ويكون من الممكن تحديد هوية الجاني الذي ارتكبه أو هوية الضحية التي تعرضت له. ويشمل ذلك الادعاءات التي تتعلق بموظفي المكتب وبالموظفين العاملين لدى شركائه المنفذين على حد سواء. ثم نتاح هذه الإحصاءات للجمهور بشكل آني.

114 - ويساعد الفريق الإدارة على تيسير مشاركة المكتب في أداة التحقق من انعدام السوابق (Clear Check)، وهي أداة فرز مشتركة بين الوكالات أنشئت لمنع توظيف الجناة وإعادة توظيفهم. ويجري التحقق من سيرة جميع الموظفين الذين يستقدمهم المكتب باستخدام هذه الأداة. ويبلغ الفريق أيضا عن موظفي المكتب الحاليين أو السابقين الذين فصلوا بسبب ثبوت ادعاءات التحرش الجنسي أو الاستغلال والانتهاك الجنسيين المنسوبة إليهم بالأدلة، أو الذين تركوا المنظمة قبل أن تنتهي التحقيقات أو القضايا التأديبية المتعلقة بهم. وفي عام 2021، سجل الفريق موظفا سابقا بالمكتب في قاعدة البيانات الخاصة بأداة التحقق من انعدام السوابق. واستجاب الفريق أيضا لأربعة طلبات وردت إليه من وكالات الأمم المتحدة الأخرى للتحقق من انعدام السوابق باستخدام هذه الأداة.

115 - ويواصل الفريق تعاونه الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى أيضا بشأن هذه المسائل، من خلال عضويته في فريق ممثلي دوائر التحقيق بالأمم المتحدة، وبحضوره المؤتمرات التي تعدها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفرقة العمل التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعنية بالتصدي للتحرش الجنسي داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

116 - وفي إطار استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين، عمل الفريق مع ست من وكالات الأمم المتحدة الأخرى (وهي المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية) في عام 2021 من أجل إعداد وتنفيذ سلسلة مشتركة بين الوكالات لتدريب جهات التنسيق المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جميع أنحاء العالم.

واو - منع الغش

117 - يدرك الفريق المخاطر الشديدة التي تتطوي عليها البيانات التي يعمل فيها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهو ملتزم بتعزيز التدابير الوقائية. وبالإضافة إلى الدورات التدريبية الإلزامية التي يلزم المكتب موظفيه بالحصول عليها، يعقد الفريق حلقات عمل لموظفيه بشأن 'معايير السلوك'. وتتمثل أهدافها في توعية موظفي المكتب بأهمية ممارسة عملهم وفقا لأعلى المعايير الأخلاقية، وتدريب الأفراد على كيفية اكتشاف المسائل المحتملة والإبلاغ عنها.

118 - وفي عام 2021، أجرى الفريق حلقات عمل عن بعد في إطار الحلقات الدراسية الشبكية المتعلقة بمعايير السلوك التي نظمها الفريق المعني بالموارد البشرية والتغيير، وتلقى فيها التدريب 1 136 موظفا في المكاتب الميدانية في جميع المناطق.